

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : من أحيا أرضاً ميتةً فهي له وليس لعرق طالم حق أي : لذري
عرق طالم حق وهو الذي يغرس فيها غرساً على وجه الاغتصاب ليستو جربها
بذلك . ويروى : لعرق طالم بالإضافة : قال أبو علي : هذه عبارة اللغويين وإنما
العرق المغروس أو الموضع المغروس فيه وفي حديث عكرash بن ذؤيب :
فقدمتُ بإبلٍ كأنها عروقُ الأرطى قال الأزهري : عروقُ الأرطى طوالٌ حُمْرُ
داهيةٌ في ثرى الرمال الممطورة في الشتاء تراها إذا انتشرت واستخرجت
من الثرى حُمْراً ريانةً مكنزة ترف يقطر منها الماء فشبهه الإبل في
حُمْرة ألوانها وسمنها واكتناز لحومها وشحومها بعروق الأرطى . وفي حديث
آخر : انظر في أي نصاب تصع ولدك فإن العرق دساس . والعرق : أصل كل
شيء وما يقوم عليه . والعرق : الأرض الملح التي لا تُنبِتُ وسيأتي قريباً ما
يُخالِفه . والعرق : الجبل والجمع العروق . وقيل : هو الجبل الغليظ
المُنْقَادُ في الأرض يمدُّك من علوه ولا يُرْتَقَى لصُعوبته وليس بطويل . وقيل :
الجبل الصغير المنفرد فهو ضد . قال الشَّماخ : .
ما إن تزال لها شأوٌ يقدرُ منها ... مُجرَّبٌ مثلُ طوطِ العرقِ مجدولٌ ويُقال :
إنه لخبيثُ العرق أي : الجسد وكذلك السقاء . والعرق : ع على فراسخ من هيت
كان به عُيونُ ماءٍ . والعرق : اللَّبَن يُقال : ناقةٌ دائمةُ العرق أي :
الدَّرة وقيل : دائمةُ اللَّبَن . والعرق أيضاً : النَّجاسَةُ الكَثيرة عن ابن
الأعرابي . يُقال : ما أكثر عرق إبلِك وغنمِك أي : لبَنها ونَجاسَتها .
والعرق : لَقَبُ الحُسَيْن . وفي التَّبصير : الحسن بن عبد الجبار حكى عنه
قاسمُ النُّوشَجانِي . والعرق : السَّيْخَةُ تُنبِتُ الطَّرْفاءَ . ونصُّ أبي
حَنيفة : تُنبِتُ الشَّجَرُ وهذا مع قوله أنفاً : الأرضُ الملحُ لا تُنبِتُ ضدُّ وكان
ينبغي أن ينبِّهه على ذلك . والعرق : الحبلُ الرقيقُ من الرَّمْلِ المُسْتَطِيلِ مع
الأرض أو : هو المكان المرتفع ج : عروق . وذاتُ عرق : موضعٌ بالبادية كان
يُقالُ له قبلَ الإسلام : عرق وهو مِقاتُ العراقيين وهو الحدُّ بين نجد و تهامة
 . ومنه الحديث : أنَّهُ وقَّت لأهلَ العراق ذاتَ عرق وهو منزلٌ من منازل
الحاجِّ يفحرم أهلُ العراق بالحجِّ منه سُمِّيَ به لأنَّ فيه عرقاً وهو الجبلُ
الصغيرُ وعلمَ النَّبِيِّ ﷺ عليه وسلَّم أنهم يُسلمون ويحجُّون فبين مِقاتَهم

قال : .

ألا يا نخلةً من ذاتِ عِرْقٍ ... عليكِ ورحمةُ الإسلامِ وقال ابنُ السَّكَّيتِ :
ما دونَ الرَّمْلِ إلى الرِّيفِ من العِراقِ يُقالُ له : عِراقُ وما بينَ ذاتِ عِرْقٍ إلى
البحرِ : غورُ وتِهامةُ وطرفُ تِهامةٍ من قِبَلِ الحِجازِ مدارجُ العَرَجِ وأولُّها من
قِبَلِ نجدٍ مدارجُ ذاتِ عِرْقٍ . وعِرْقُ : وادٍ لبني حنْظَلَة بنِ مالِك بنِ زيْدٍ
مَناة بن تَمِيم قال جرير : .

نهَوَى ثَرَى العِرْقِ إذْ لمْ نَلْقَ بعدَكمْ ... كالعِرْقِ عِرْقاً ولا السُّلَّانِ
سُلَّاناً السُّلَّانُ : وادٍ لبني عمرو بن تَمِيم . والعِرْقان : موضعان بالبيصرة وهما
عِرْق ناهِق وعِرْق نادر . قال شَطاطُ الضَّبِّيُّ اللِّصُّ : .
مَنْ مَبْلَغُ الفِتيانِ عَنِّي رسالةً ... فلا يَهْلِكُوا فَقْراً على عِرْقِ ناهِقٍ